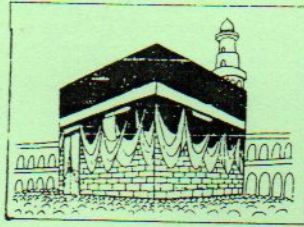


ليس الوقوف خلف الباب

كحجاب الزاكن

ستحيل على خلفه الوصول

الباب عند المطلب



تأليف

الشيخ فقير سر حميد حفظه الله تعالى

الجزء السابع

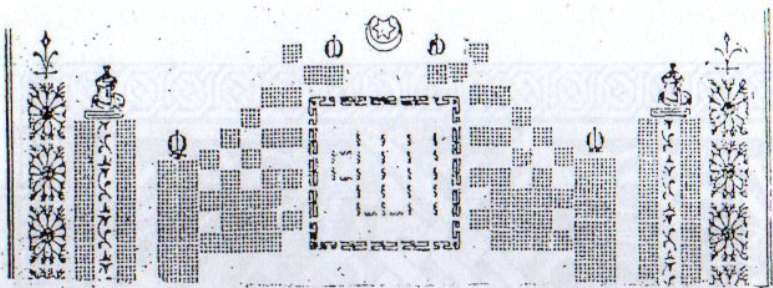
٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾

27. AN NAML

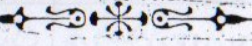


القرآن ذات محض أحديتها حق فرض  
 هي مشهده فيه وله من حيث هو يته تخض  
 يتلو ما يطلبه منه وهو المطلوب له الفرض  
 فقرأته هي حليته بجلاه وذاك فنا محض  
 لكن من حيث الذات له لاكل هناك ولا بعض  
 هي لذته في الذات به من حيث الذوق ولاغض  
 والفهم لتلك اللذة قرآن هي هو هذا الفرض

- قرآنا عربيا (فأعلم ليوالده انما يريد الله ان يرسله  
 ببعض آياتهم (٤٦) لانه (٦) سورة (١١٣))
- ١) وكذلك انزلناه قرآنا عربيا لعلهم يتقون او يحذروا لهم ذكرا
  - ٢) قرآنا عربيا لعلهم يتقون (٢٨) الزمر (٢٢)
  - ٣) وكذلك او حينا اليك قرآنا عربيا لتنزلهم القرى ومن حولها (٦) الشعراء (٢٥٩)
  - ٤) انا جعلناه قرآنا عربيا لعلهم يتقون (٣) الزمخشري (٢٥٩)
  - ٥) انا انزلناه قرآنا عربيا لعلهم يتقون (٤) يوسف (١١)
  - ٦) كتب فصلت وبيد قرآنا عربيا لعلهم يتقون (٣) فصت (٢٤٤)
  - ٧) قرآنا عربيا لعلهم يتقون (٢٨) الزمر (٣)
  - ٨) وازقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يترحمون (٥٤) الان (١٤٤)
  - ٩) أفلا تتذكرون القرآن ام على قلوب اقفالها (٤٤) محمد (٤٦)
  - ١٠) انه لقول كريم (٧٧) فكتب فكنون (٧٨) لآكسه الا المطمئنون (٧٩) الواقعة (٧٩) الاسراء
  - ١١) ان هذا القرآن ينزل على من اقم ويشر الوحي الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا (٦)



قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للقرآن ظهرا وظهرنا الى السبعة ابطون  
 وقد قال الامام علي كرم الله وجهه فطوره ايقافا وبالطه كيبغ لا يغني  
 كجائته ولا تقضى غزائته وما من آية من القران الا ولها سبع معان  
 ظاهريه وباطنيه وادبيات واما رت واطائف وحقائق فالظاهر للعوام  
 والباطني للخواص والادبيات للخواص الخواص والامارات للاولياء  
 والاطائف للصديقين والمحبين والحقائق للنبين (شرح الطحاوي ص ٥٥٥)



التقوى - تتقوه - تفلحون

- (١) يا أيها الناس اجدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة ٢١)
- (٢) واذا اخذنا ميثاقكم ورضخنا فوقكم الظمير فخذوا ما اتيتمكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون (البقرة ٢٣)
- (٣) ولكم في القصص حكمة يا اولي الالباب لعلكم تتقون (١٧٩) كتب عليكم ان احضروا حرم الموت  
 ان تركه خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف والحق (البقرة ١٨٠)
- (٤) يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة ١٨٣)
- (٥) احل لكم ليلة الصيام - تلك حدود الله فلا تنربوها - لعلكم تتقون (البقرة ١٨٧)
- (٦) واتقوا الله لعلكم تفلحون (البقرة ١٨٩) وان تصبروا وتتقوا فانه لزاله من عنكم (البقرة ١٨٦)
- (٧) وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض امدت للتقوى (البقرة ٢١٧)
- (٨) ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فانهم مبصرون (البقرة ٢٠١)
- (٩) وسبيح الله الذي اتقوا فاعلموا انهم لا يسمعون الصوت ولو اسمعهم الصوت ولا يراهم ولو راوهم (البقرة ٢٠٤)
- (١٠) وسيف الذرة فخر اتقوا ربهم الى الجنة فرحمته على الاحياء وها هو قبح ابوابها وقال لهم  
 خزنوها سالم عليكم طبيعتهم فادخلوها خالدين (البقرة ٢٧٣)
- (١١) يا أيها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون (البقرة ٢٧٧)

المعجم ١٧٤

العزة

ترا تلاوة القران

كثرة النوم

(١) والله العزة ولد رسول الله ولله المؤمنون ولكن المنعيت لا يصلون (٨) الناظره (٤٨)  
 (٢) واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجرا  
 مستورا (٤٥) وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه ورا اذانهم وقرأ  
 واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذانهم فليسمعوا (٤٦) الامراء

اخذه مسلم واحمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا ان زعمت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فخطبوا فيه الرب واما  
 السجود فاجتهدوا في الدعاء فمن ان يستجاب لكم (عزفة الامراء ص ٥٤)

وقال عليك بتلاوة القرآن ولو تلاوة احمراء كل يوم ولا تنجزه للافعال ذلك  
 طلبه العلم وبعض المذمومة زعمت انهم قد استغلوا بما هو اهم من ذلك  
 وهو كذب وزور فان القرآن مائة كل علم في الدنيا علمت من غير  
 تلاوته بل اتله ان استطعت اثناء الليل والطراف النهار واستطعت منه  
 ما شئت من العلوم كما كان عليه الائمة المجتهدين وانظر من تلاوتك  
 يا ابي الى كل لغة مديح الله بها عباده على فعلها فافعلها او اعزم على  
 فعلها وكل لغة زمر الله تعالى عباده على فعلها فاتركها او اعزم على تركها  
 فان الله ما ذكر لك ذلك وانزله في كتابه الا لتعمل به فاذا حفظت القرآن  
 عن تصحيح العمل به كما حفظته تلاوة فانت الرجل الكامل

واجمع رأي سبعت صدقنا ان كثرة النوم من كثرة  
 الشراب وفي كثرة النوم ضاع العمر وقوت التواجد وبلادة الطبع  
 وقساوة القلب

هدى الله (قل لا يعمل على شاكلته) الاسراء

امار ميت

- ١) الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متباين تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
  - ٢) ثم تلتك جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله هدى به من شاء (٣٣) الزمر (٣٣)
  - ٣) فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٣٨) البقرة (٣٨)
  - ٤) والاسلام على من اتبع الهدى (٥٦) طه (٥٦) والذين اهدوا زادهم هدى وواتتهم تقوى لهم
  - ٥) هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (٢٨) القم (٢٨)
  - ٦) اولئك الذين هدى الله فبهم اضلهم اقنعه قال لا اسئلكم بدين الا ان تصحوا بدين
- يا ايها الذين آمنوا كف عن محارم الله تكن عابداً وارضا بما قسم الله لكم غنياً واحسن جوارحنا وركننا مسلماً وصاحباً للناس بكل ما نحب ان يصاحبوك به تكن مدركاً

فقال وما رميت اذ رميتا وكره الله رمي وخال فلم تعلمتوهم ولكن الله عتابهم  
 فالسيف الة لك وانت والسيف اله له وقال ما اجمل بالله من يقول  
 لله الله لا تخلف بكذافاته تعالى يقول من نبهه انه رميت الا انه نضر الرمي  
 عنه وانبتة فقال وما رميت اذ رميت وكره الله رمي فالرمي وقع عنه  
 على الله عليه ولم يقول الله وارضاه الى ابي الكفار حتى ما بقيت عليه لم يزل  
 خاصاً لا وقع به التراب من عينه فلهذا ليس المخلوق فالعجب من بعض  
 دناس انه يكثر بما هو به مؤمن. (فتوحات ٤ ص ٤١٤)

ثلاث تفسد المروعة (١) الشح (٢) الخرص (٣) الغضب  
 (من سترته حسنته او ساءته سبته فهو مؤمن)  
 سبته

الضالين اجزاء اجود - (الحيان) ٥

الدليل

- ١) وانما تعرفه اجودكم يوم القيمة (١٨٥) لاخرن ٤٢) (وتقوم لاستئلكم عليه مالاً ٢٦) ٣٧
- ٢) فان توليتهم فما استتكم من الاجران اجري (لاعلى الله ٧٢) يوفى ١١
- ٣) وما استئلكم عليه من اجران اجزى الا على رب العظيم (١٨٠) الشعر ١٩
- ٤) اتبعوا من لا يستألكم اجرا وهم مهتدون (٢١) يس ٢٢
- ٥) قل ما استألكم من اجر فهداكم الله اجري الا على الله (٤٧) س ٢٢
- ٦) قال لو شئت لخذت عليه اجرا (٧٧) الكهف ١٦
- ٧) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا حتى تنالوا طغى ما كنتم تقاتلون (٣٥) المائدة
- ٨) يا ابت استجده ان خير من استجرت القوي الا بيب (٢٦) القصص ٢٥

قال يحيى بن عمار رضي الله عنه . ليكن جفط المؤمن عندك  
ان لا تعرفه ان لم تنفعه ، وان لا تعرفه ان لم تسره  
وان لا تذفه ان لم يمدحه .

والجسد الراسية من كونه الله ما ختم القرآن العظيم الذي هو العاقبة الرباهل  
الحيرة وهو قوله ولا الضالين والضلالة الحيرة ثم شرع عقيرها اصبحت اى اقبابها  
سائنان فيه فان غير المعصوب عليهم ولا الضالين نعت للذين اتعت كلهم وهو  
نعت تنزيه ومن علم انه الغاية هم الحيرة فما حار بل هو نور على نور (الغواص ٤)

عروى ابن جدير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: لما دار بيني وبين موسى  
عليه السلام صاحبه الى الوجل الذي كان بينهما قال له صاحبه: اهل مكة  
ولدت على غير لغزها فلك ولدها ، فحمد موسى فرقع خيالوا على السماء ،  
فلما رأت الخيال فرحت فحالت حمولة ، فوردت كلهم لبقا الوكاة والجمدة  
فذهب باولاهم كلهم ذلك العام . (مختصر ابن كثير ج ٣) <sup>الربا</sup> <sup>بلا قوله</sup> <sup>من النظر ١٩</sup>

الهداية) اخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزليتهم بها وصل عليهم  
ان هلوتك لمن لهم (١٠٣) التوبة (١١)

١) ان الله لا يهدي القوم الظالمين (٥١) المائدة (الانعام ١٤٤) (والله التوبة ٩) (التوبة ١٠٩)

الفصل ٥٠ ج ٢٠ (الاصحاف ١٠) الصافات (٧) حواله المحجة ٥) (البقرة ٢٥٨) الاحزاب ٨٦

٢) ان الله لا يهدي القوم الكافرين (٦٧) المائدة (والله التوبة ٢٧) (النجم ١٠٧) حواله البقرة ٢٦٤

٣) ان الله لا يهدي المعتدين (٨٧) المائدة -

٤) والله لا يهدي القوم العسقين (١٠٨) المائدة (التوبة ٤٤) (التوبة ٨٠) الصافات (٨٦) المائدة (٢٨٤)

٥) ان الله لا يهدي كيد الخائنين (٥١) يوسف

٥) ان الله لا يهدي من هو مشركا كذا (٢٨) غافر (٤٤)

٦) ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى الله (١٠٤) النحل (٢٤)

٧) ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار (٣) الزمر (٢٣)

٨) انك لا يهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء (٥٦) القصص (٢٠)



الفوز العظيم (زات الله) (الحقيقة)

- (١) الذين آمنوا وكانوا يتقون (١٣) لهم السرى في الحفرة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل
- لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم (١٤) يوسف (١٤)
- (٢) ومن رطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما (١٧) الاحزاب (١٧)

عن ابي محمد سهل بن محمد رضي الله عنهما انه سئل عن زات الله تعالى فقال:  
 زات الله عز وجل موصوفة بالعلم غير مدركة بالاحاطة ولا مرتبة بالابصار في دار الدنيا  
 وهي موجودة بحقائق الوجود من غير علم ولا حلول وتراه العيون في العقول  
 ظاهرا في ملكه وقدرته قد حجب الخلق عن معرفة ذاته ورأى لهم عليه آياته  
 فالقلوب تعرفه والعقول لا تدركه في نظر اليه الموقنون بالابصار من غير احاطة  
 ولا ادراك نهاية (نشر المحاسن العالية)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يبلغ الانسان بحمده الى شيء  
 من طرق الحقيقة او الحق؟ فقال لا بد من الاجتهاد والمجاهرة ولكنهما  
 ولكنهما لا يوصلان الى شيء من الحقيقة لان الحقيقة لمنفعة من  
 ان تدرك بحمد واجتهاد وانما هي معرفة يصل العبد اليها  
 بايصال الحق تعالى اياه لا غير.

قال الشيخ الصادق المعرفه وجمعه والتعظيم في القلب  
 - كمنع الشخص عن الاتقياد لغير معرفته

فالدلالة مع الكتاب والسنة والاهلوك مع غيرهما وهما  
 يتدرج العبد الى حالة الولاية والبدلية والنعوتية والله اعلم

١٥  
 ١٤  
 ١٣  
 ١٢  
 ١١  
 ١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١

السريعة والحقيقة

« الإيمان على خمسة أوجه »  
ان الإيمان على خمسة أوجه إيمان مطهر في عهد إيمان الخلائكة  
وإيمان مقبول فأيمان الانبياء وإيمان معصوم فأيمان المؤمنين  
وإيمان موثوق فأيمان المهتمدين وإيمان مردود فأيمان المنافقين

الإيمان والاسلام في سبع من الخصوم اولها اليقين ثم الاخلاص  
ثم ارادة الفرائض ثم ترك المحرمات ثم ارادة الواجبات ثم السنن  
ثم حفظ الآداب ثم اتمام العبد بحفظ الآداب ويتبعها ما فاسد سلطان  
لا يظفر فيه . (جزينة الاسرار ص ٥٠ ط ٢٣)

السريعة امر بالتزام العبودية والحقيقة مساهدة الربوبية  
فكل سريعة غير معززة بالحقيقة فغير مقبول وكل حقيقة غير معززة  
بالسريعة فغير لحصول فالسريعة جاءت لتكليف الخلق والحقيقة  
انباء عن تعريف الحق فالسريعة ان تعبد والحقيقة ان تشهد  
والسريعة قيام بما امر بالحقيقة شهود لما قضى وقد راعى واظهر  
سنة الاستاذ ابا علي الرضا رحمه الله يقول قوله ايات تعبد حفظا  
للسريعة وايات تستعين اقرار بالحقيقة (رسالة القسري ص ٤٣)  
(للإمام العالم الجامع بين السريعة والحقيقة ابن القاسم عبد الكريم بن هوازيم)

|                |   |               |            |
|----------------|---|---------------|------------|
| ازاجلي حبيبي   | ٥ | باي عين اراه  | فتوحات ج ١ |
| بعينه لا يبصني | ٦ | فما يراه سواه | ص ٣٠٥      |

(الإلهية)

لقد قادت كلمة الإله في اللغة (الألف واللام والهاء) وقد هيأت  
في معجم اللغة من هذه المادة ما يلي: الألف واللام والهاء

(١) الإلهة الخ فلان إذا تكلم الله وأظلمت

(٢) إله الرجل يأله إذا استجار به

(٣) إله الرجل أتى الرجل آله الله لشدة شوقه

(٤) إله الفضيل يأله إذا أوعى بها

(٥) إله الخلة الألف والهاء

(٦) إله الله لشأنها إذا احتجرت

والقائمة في اللغة العربية أن الكلمات ذات المادة الواحدة  
كلمات فتمت فيها ترابط أولها ثانياً فثالثاً فلهذا المادة السابقة  
فأما نجد الترابط واضحاً فمما بينها فإنا لا نستجيد إلا من استكن  
الله وأجبهه واعتبره أقدم مني، فكيف نقدر على استجارتهم  
فالله يسكن الله ويطلبه ويستجار به، ويستعار له فكله  
ويستاق الله ويصيد، وهو محبب، فإذن فكله عندنا  
قلنا: إن إله الله دخل في ذلك فمما صنعت بعينه فكأنني قلت،  
لا مطمئن الله، ولا مستجار به، ولا محبب، ولا بعدد،  
إله الله. وهذا ما في القرآن على علمنا أن هذه المعاني كلها من  
خصائص الذات الإلهية فقال:

(١) ألا نذكر الله تطمئن القلوب (الركعة ٢٨) (٢) وعلى الله فتحكم

إن كنتم مقمنين (البقرة ٢٣) (٣) ولا سلام يومئذ (٤)

(المادة مع مادة حاءات = بند)

من عرف نفسه  
عرف الحروف  
انالله

١٤ قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه فمن عجز عن معرفة نفسه عجز عن معرفة ربه وقد تكلمت المعرفة بالشيء العجز عن المعرفة به فعرف العارف ان هذا المطلوب لا يعرف والغرض من المعرفة بالشيء ان يميز من غيره فقد ميز وتميز من لا يعرف بكونه لا يعرف لمن يعرف فيحصل المقصود وما بقى الكتاب الا في الامرين اذا كان العجز عن معرفتهما فباي شيء يميز كل واحد من الآخر عجزنا عن معرفة نفوسنا وعجزنا عن معرفة ربنا فما الفارق بين العجزين او هل نفسان على ريب كما ورد في الخبر كنت سمعه وبعيره وذكر جميع قواه فقروا بالانس والجان فالفارق الا الافتقار فيقوم معك ما طلبه منك والافتقار جعلك ان تطيب منه فليس بقى الا التعريف الالهي بالفارق ان كان من الممكنات (فتوحات ٤٠٦ ص ٤٢٢)

١٥ و اعلم انه ما قسمنا الحروف تقسيم من يعقل على طريق التجوز بل ذلك على الحقيقة فان الحروف عندنا وعند اهل الكسوف والايان حروف اللفظ وحروف الرقم وحروف التخييل ام من جملة الالام لصورها ارواح مدبرة فهي حية نالقة تسبح الله بحمده طائفة ربهما فمنها ما يحق بعالم الجبروت ومنها ما يحق بعالم الملكوت ومنها ما يحق بعالم الملك فما الحروف عندنا كما هي عند اهل الجحيم الذين اعلم الله وجعل على بصيرهم غشاوة وهم ينظرون كما قال تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون فاز قال العبد لواله الاله كان خلافا لهذه الكلمات فتسبح خالقها وحق لها ذلك والحق منزله بالاصاله لا يشذبه المنزلة (فتوحات ٤٠٦ ص ٩٠ مطر ١٦)

١٦ قال من رجال الله ان الله فاعذروه فان الانسان يحكم ما يحل له ما هو يحكم عينه وما يحل غير عينه فسلم واستسلم فالامر كما شرهته (فتوحات ٤٠٦ ص ٢٨٠ لا ربي)

حقيقة الحقيقة

الإيمان تعلقاً ٥٠

معها ولم يطبقه أكثر من ذلك فقالوا أئمتنا لم نكسر وأيمان رؤسنا  
 من الخلة مع التسيطة وهي البعد مثل اللقاء فقالوا إنما نحن مستهزؤون  
 بالحقبة التي لقينا فتدبر هذه الآية من حقيقة الحقيقة عند طلوع  
 الفجر وزوال الشك بزوال الستارة ورفع الموانع بالتحريك السر  
 في سبحان والناسم والشبه فتجد الذين لقوا كمثل الذين لقوا  
 فتصيرت وان تكلمت هكذا وهذه حقيقة الحقيقة التي منح  
 كتبها الإله من شهرتها الحكمة ذوقاً فلا بأس فانظر وتدبر  
 تدبره الله ثم هذا العاشر  
 (فتدحج حكمة مع آيات ٥١٧٥٥)

فان الله هو الوجود والوجود وهو المعبود وعرض كل شيء وهو  
 وجود كل شيء وهو القصد من كل شيء وهو المترجم عنه كل شيء  
 وهو الظاهر بمنزلة ظهور كل شيء وهو الباطن عند فقد كل شيء وسبباً  
 وهو الاول من كل شيء وهو الآخر من كل شيء فلا تفوت المؤمن عبادة  
 الله في كل وجه وعلى كل حال فان الامراض والنفسية لا تتدحج في  
 الايمان وما الامراض العقلية فهي القاعدة في الايمان والايام  
 له تعلقات تعلق بعقول الحرف وتعلق بتوحيد الحق (ج ١ ص ٤٥-٤٦)

(الامراض ثلاثة النوع البدنية والنفسية والعقلية) (ج ١ ص ٤٧٥٥-٤٧٦)  
 حوزة الصريح للتوحيد فهم المصلون من كل وجه و

الاسم الحرام الخلاصه خاصه الاله الاله

انه الدين عند الله الاسلام (١٦٩) الخزانة (٣) ومن يتخف من الاسلام ديننا

فان يقبل منه وهو من الاخرة من الخزي (١٥٥) الخزانة (٤)

ورضيت لكم الاسلام ديننا (٣١) الاثر (٦) (ومنه صلى الله عليه وسلم مثل من

الخلاصه ما هو حال من الله عليه وسلم سألته جبرائيل عن الخلاص ما هو حال

سألته عن العزة من الخلاص ما هو قال سر من سرى استودعته قلبا

من اجيبته من جبارى رواه القشيري وغيره منذ

قال الاستاذ ابو القاسم الجنيدي رضي الله عنه: الخلاص سر بين

الله تعالى وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا سلطان

يغيره ولا هو يغيره

قدرة عند الله معازيه بقدره كذلك وان الخوف بنفسك مع ربك (فوقه ح ٤٠٠)

اللهم يا حنان يا منان يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام مده علينا بالاعلام الذي

مننت به على عبادك الجوامع بجاه نبيك الكريم عليه افضل الصلاه والتسليم

ذلك انك انت ذو الفضل العظيم

الاسلام الايمان والاسلام خمي سبع من الخصوم اولها اليقين ثم الخلاص

ثم ادب الغرائض ثم ترك المحرمات ثم اراد الراجيات ثم السنن ثم

حفظ الآداب مما رام العبد بحفظ الآداب ويتجاهدها فالسلطان

لا يطعم فيه (جزئية الاسرار ٥٠ ص ٢٢)

لا اله الا الله محمد رسول الله مفتاح الجنة ولكن المفتاح لو بدله من الاسنان

حتى يفتح يفتح الباب ومن اسنانه لسان زكرا طاهر من الكذب والخيبة

وقلبه خالص طاهر من الحسد والخيانة ووطن طاهر من الحرام والشبهة

وجوارح مشغولة بالخدمة طاهرة من المعصية (الخزينة الاسرار ١٨٦/١٨٧)

لا اله الا هو - لا اله الا انا (الجمهورية والاله) / وما من اله الا اله (٢٢) (٢٤) (٢٥)

١) وهو الله لا اله الا هو (٧٠) القصة ج ٢٠) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)

٢) ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو (٦) الزمر ج ٤٣) الله لا اله الا هو (٣) النحل ج ٢٨) الله لا اله الا هو (٣) النحل ج ٢٨)

٣) هو الله الذي لا اله الا هو (٢٢) ... (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)

٤) الله لا اله الا هو (٢٥٥) البقرة ج ٤) القرآن ج ٣) الزمر ج ٢) الزمر ج ١٨) النساء ج ٨٧) الانعام (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)

٥) خاتم فاعلم انه لا اله الا الله (١٩) الخ ج ٤٦)

٦) لا اله الا انا فاتقون (٤) النحل ج ١٤) انبي انا الله لا اله الا انا فاعبدني واتم الصلاة لذكري (١٤) طه ج ١٦)

٧) انه لا اله الا انا فاعبدون (٥٥) الانبياء ج ١٧)

٨) لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (٨٧) الانبياء ج ١٧)

٩) وكان اخي الشيخ افضل الدين رحمه الله تعالى يقول: لو كنت حكيما لقررت عنق كل من قال لا وجود لاله ووجود الله ووجود الله من الالفاظ لانهم يأت بذلك سريرة. (الطائف المنى ص ٨٧)

١٠) لا اله الا الله بل لا اله الا هو وهو باين صحيح لا يفتح الالتمساقين ولحقنا اوان

عاليه عين الناظرين وافهامهم فليس كل سر جازان يعني ولا في فضل يتلوه

وافشاء سر الربوبية لفرخاذا قلنا افشاء سر الربوبية لفرخا فاشاء سر المعية

والهوية والايجاد ابلغ في الكفر ولا يخفى ان فناء الكفر ابراع واسرار الله يقوله

عليه السلام ان من العلم كهيئة الخنزيرة لا يعرفه الا العلماء بالله تعالى فاسمع

يا سايق! انك لو محوت وجودك ولحقته وذهبت عندك وعن مؤيدك

وكماسفاه لا يكفالك سر الاسرار اليسار اليها لان في قولك لا مع وجودك

تناقض عقلي وكفر عظمي فاخهم

واجعل قلبك بيته ووجودك قلعة ووجودك الحرم وان لم يخلق حول البيت طوافا سراجا تجد الله كوجود البيت وسر به حيا مساجدة اليه القبول فانه كسيد الوجود. (شعر المعارف الكبرى ج ٢ ص ١٤٧)

(١) يعلم جنائنه الاعين وما تخفي الصدور (١٩) ما فرج (٤٤)

(٢) ومن احسن قول لمن دعا الى الله وعمل صالحا فقال انى من المنسحق (٣٣) فصلت (٤٤)

(٣) ان الذين قالوا ربنا الله استغفروا فلا تخذوا عليهم ولا هم يخذلون (١٣) الاحقاف (٤٤)

(٤) ان الله هو الرزاق ذو القوة المتد (٥٨) الذاريات (٤٤)

(٥) وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء اذ حتى توعدوا بالله وحده (٤) الممتحنة (٤٨)

(٦) ولا تجعلوا الله عرضة لامتنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس (٤٤) البقرة (٥٧)

(٧) وان تبروا ما مضى انتم او تحفزة بحاسنكم به الله (٢٨٤) البقرة (٥٧)

(٨) محمد الله انه لاله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط (١٨) الكهف (٥٧)

(٩) ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء (٧٣) الانعام (٥٧) والله ذو الفضل العظيم (٧٤)

(١٠) ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم (١٠١) الانعام (٥٧) ان قوله (٥٧)

(١١) وما عند الله خير للبرار (١٩٨) الانعام (٤٤) وما عند الله خير وايضا فلا تعلمون (٦٠)

(١٢) فلا تضربوا الله الاثقال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون (٧٤) النحل (١٤)

(١٣) ما عندكم تسخذونها مما عند الله باق (٩٦) النحل فانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين (١٤) الانعام

(١٤) ان الله يفعل ما يريد (٤) ان الله يفعل ما يشاء (١٨) الحج (١٧)

(١٥) ان الذين قالوا ربنا الله ثم استخفوا لننتن عليهم الملائكة الا يخافوا ولا يخزوا

وايبروا بالمحنة التي كنتم توعدون (٢٠) فصلت (٤٤)

(١٦) وهذا الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وحميمكم ويعلم ما تكفون (٣) الانعام (١٧)

(١٧) ففر فرارا الى البحر (٥٠) ولا تجعلوا مع الله الشركاء اخر (٥١) الذاريات (٤٤)

(١٨) يا ايها النبي ائتوا بآياتنا انما انوار الله قال المحاربون نحن انصار الله (١٤) الص (٤٢)

(١٩) ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شئ عليم (١١) التغابن (٤٨)

(٢٠) ومن يتق الله يجعل له مخرجا (٢) ومن يتوكل على الله فهو حسبه (٣) ومن يتق

الله يجعل له من امره يسرا (١) ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويغفر له امر (٥)

(الاطلاق (٢٨)



الاصحاح الثاني

٢١) يجعل الله بعد عيسى (٧) وان الله قد احاط بكل شيء علما (١٥) (الطلاق ٢٨٦)

٢٢) والله خالقكم وقاتلهم (٩٦) الصافات ٢٢) ان الله عز وجل اتقوه واطيعوا (٣) قوله

٢٣) قال الله خلق كل شيء وهداه لسنه (١٦) الزمر ٣٤) ان الله هو الحق المبين (٥٨) النور

٢٤) واتصنوا بالله هو مولكم فتحم الموتى ونعم النصر (٧٨) الحج ١٧)

٢٥) ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ولفرغناكم منكم وبقوله ان الله ذو فضل العظيم (٩٦) الان

٢٦) وقالوا حسبنا الله سيوفنا الله من فضله وبقوله انا الى الله راغبون (٥٩) التوبة ١٠)

٢٧) قل ان تحفوا بما في صدوركم اوتبدوه بعلم الله (٢٩) الان ٣) وبقوله ما من سكونة ولا حركة

٢٩) قل حسبى الله عليه توكل المتوكلون (٢٨) الزمر ٢٤)

٣٠) وبقوله فما اتع الغيب لا يعلمها الا هو وبقوله ما من البر والبحر وما تسقط من ورقه الا يعلمها

ولا حجة في ظلمات الارض ولا برطبان ولا يابسا الا من كتب حيث (٥٩) الانعام ١٢٦

٣١) واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون (٤٤) الانفال ٦

ان هذه الطائفة انما نالوا هذه المرتبة عند الله لانهم صابروا فلو علم ايدى الله خير الله او  
تختلف يكون من الاكوان سوى الله فليس لهم جلوس الامع الله وهم في الامع الله  
فهم بالله قائمون عن الله ناظرون والى الله راغبون وقد قبلون حكم الله  
ناطقون ومن الله اجزوت وعلم الله متوكلون وعند الله فاطنون فيهم معروف  
سواء ولا مشهور ولا اياه صابروا فلو علم عن نفوسهم فلا تعرفهم نفوسهم فهم  
في غيباب الغيب مجموعون لهم ضائق الحق المستخلصون بالكون الطعام ولكن  
في الاسواق عشي ستروا كل حجاب (الفتح ح ١٨٢)

فالجاهل كل الجاهل من طلب الحاصل فما احد اجهد من طلب الله لو كنت مؤمنا بقره  
تعالى وهو معكم ايما انتم وبقوله فاسموا قولوا قسم وجهه الله لعدت ارس  
احدا ما طلب الله وانما طلب سعاده حتى يفرغ من الكره (الفتح ح ٤٤٤)

الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائتين

حكى أن أبا تراب النخشي رضى الله عنه كان معجبا ببعض المريدين فكان يخدمه ويقوم بمصالحه والمريد مشغول بعبادته فقال أبو تراب له يوما لو رأيت أبا يزيد فقال أنا عنه مشغول فلما أكثر عليه في قوته لو رأيت أبا يزيد هاج وجد المريد فقال ويحك وما أصنع بأبي يزيد فقد رأيت الله عز وجل فأعنا بي عن أبي يزيد قال أبو تراب فهاج طبعي فلم أملك نفسي فقلت ويحك تغير بالله تعالى لو رأيت أبا يزيد مرة كان خيرا لك من أن ترى الله عز وجل سبعين مرة قال فهبت الفتى من قولى وأكبره وقال كيف ذلك فقلت له أنك إنما ترى الله عز وجل عندك فيظهر لك على مقدارك وترى أبا يزيد عند الله فيظهر لك على مقداره قلت يعنى يظهر لك من تجلى صفات الجلال والجمال وغيرهما على مقدار حال أبا يزيد قال فعرف ما قلت فقال أحملنى اليه فذكر قصته قال فى آخرها فوقفنا على تل ننتظره ليتحرك ألينا من الغضة وكان يأوى الى غضة فيها سباع قال فمر بنا أبو يزيد وقد قلب فروة على ظهره فقلت للفتى هذا يزيد فانظر آتية فنظر الفتى اليه فصعق فحركناه فإذا هو ميت فقلت لأبى يزيد يا سيدى قتلت صاحبنا أو قال قلت نظره اليك قتله فقال لا ولكن صاحبك كان صادقا وأسكن فى قلبه سر لم ينكشف له وصفه فلما رأنا انكشف له سر قلبه فصاق عن حمله لانه كان فى مقام الضعفاء المريدين فقتله ذلك رضى الله عنه ونفع به

آمين  
 ( اتبع السيئة الحسنة تحبها، وخالف  
 الناس بخلقا حسنا )

قال الشيخ أبو محمد السارلى رحمه الله : اننا نلتم الله الى  
 الله تعالى بنصرته والإيمان والايقان فأعنا نأدلك عن الرليل والبرهان

يا من بعد الوصال زنيا .. كيف اعتذرى من الذنوب  
 ان كان ذنبى اليك حسبي .. فأضدى منه لا اتوب  
 حيايته ضيا  
 ٤٩٤

قال الجندري رحمه الله اهل الله تعالى كلهم اهل بصائر وعلمهم كاله من حق البقية اي حق استقراره ويزول التردد والاضطراب والظنون .

وهذا السكون والاستقرار ان اضيف الي النفس والعقل يقال له علم  
 = ان اضيف الي الروح الرهاني يقال له عين البقية  
 = ان اضيف الي العقل الحقيق يقال له حق البقية  
 = ان اضيف الي سائر الموجودات يقال له حقيقة حق البقية  
 قال الشيخ محمد بن الحسين بن العربي :

ومن عجبني اني احسن اليهم و اسأل عنهم دائما وهم يعصوني  
 وتبني عيني وهم في سواد عبادي وقتلتنا قلوبهم روعى وهم بين اهل الصلوة

بعضنا ان ابليس قال في الاجتماع يقول الله جل جلاله فاذن له فعمل الله عليه وسلم  
 يسرط ان يردقه وحفت به الملائكة وهو في حال الذلة والصغار بين يدي الله جل جلاله وسلم  
 فقال يا محمد انه خلقك للهداية وما يريدك منها شيء وخلقني للغواية وما  
 يريدني من الغواية لنفسي ولا لغيري شيء وانزل الله الصديق ذلك  
 انك لا تهدي من اجمبت وتلك الله يهدي من يشاء والله اعلم . ✓

قيل لابر العقيم بن ادهم رضي الله عنه لما لا تصحب الناس قال  
 ان صحبت من هو فوق مني تكسر علي . وازا صحبت من هو دوني  
 لم يعرف حقني . وازا صحبت من هو مثلي حسدني .

ابليس

فرعون (لخبر عنه ثم لنتفنه في اليم نبتا) (١٧) طه ح ١٦  
(وانه فرعون لعال في الارض وان له من المرفيق (٨٣) يونس ح ١١)  
(قال فاحسب انه لاله الا الذي دامت به دينو اسرائيل وانا من المبسطين (٩٠)

(٤) قال يوم فتحيك بيدك لتكون لمن خلفك آية (٩٠) يونس ح ١١  
(٥) فقول له قولنا لينا لعله نتذكر او نحيى (٤٤) طه ح ١٦

(٤) لا تقتله عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا واولاد يسعرون (٩) القصص

(٥) وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري (٣٨) القصص ح (٢٠)

(٦) قال ان هو لكم اله الذي ارسل اليكم المبجوف (٢٧) قال ليس اتخذت الهاترى  
لا جعلتكم من المبيدات (٩) الشعراء ح (١٩) اخلاص ال فرعون ان العزائم

عازمة

(٧) اذهب الي فرعون انه طغي (١٧) فكذب وعصا (١٥) فقال اناركم ال اعلى (٤٤) الذر غار ح ١٠

(٨) وقال فرعون ما اريك الا ما نرى وما اهدى لكم الا سبيل الرشاد (٢٦) فما ح ٢٤

(٩) قال بل القوا حاجاتكم ويصبرهم بحبل الله من سخرهم انها سمى (٦٦) ٦٩ طه ح ١٦

والقها ما فتح كسك تلف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث ادى

(١٠) وانظر قنادال فرعون وانتم تنظرون (٥٠) البقرة ح ١٩ (١١) انما نرى احوالنا

(١٢) ربنا اطعمنا على امرنا وهم واسد رءى قلوبهم قلوبهم غشاوى بيرو العذاب (٨٨)

(١٣) قال قد اجبت رءىكم انما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون (٨٦) يونس ح ١٠

(١٤) وكرما عليه المراجع من قبل فقالت هل اذ لكم على اهل بيت كلفونه لكم وهم لانه زفجرون (٤) القلم

(١٥) ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي رزقي حكما وفضلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بني اسرائيل

كسها وقد ذكر الشيخ في الدين في باب الحج من القدر حان ان من اعزب ال افران ابليس يقف

كل سنة مع الناس ولكن لا يقف في عرفة وانما يقف في عرفة بفتح الاء وهي من عرفات

فتقف بينك على عافاته من طاعة الله عز وجل ويحزنه على عافاته والميادة يحصل لاهل

العرفات من الضيقة العافة فيقف بعرفة لعلمه انها من عرفة رجاء ان تصيبه

الركبة من باب الوقتان لانه باب الاحمال الصالحة. حال وانما لم تطره الملائكة عن

عرفة لعلمهم بان عنده معرفة الله عز وجل ورحموا المشركين المساجد المأثرة في مكة.

آداب (الإخلاء يومئذ بعضهم لبعض مدرك ولا المتقين (٦٧) في

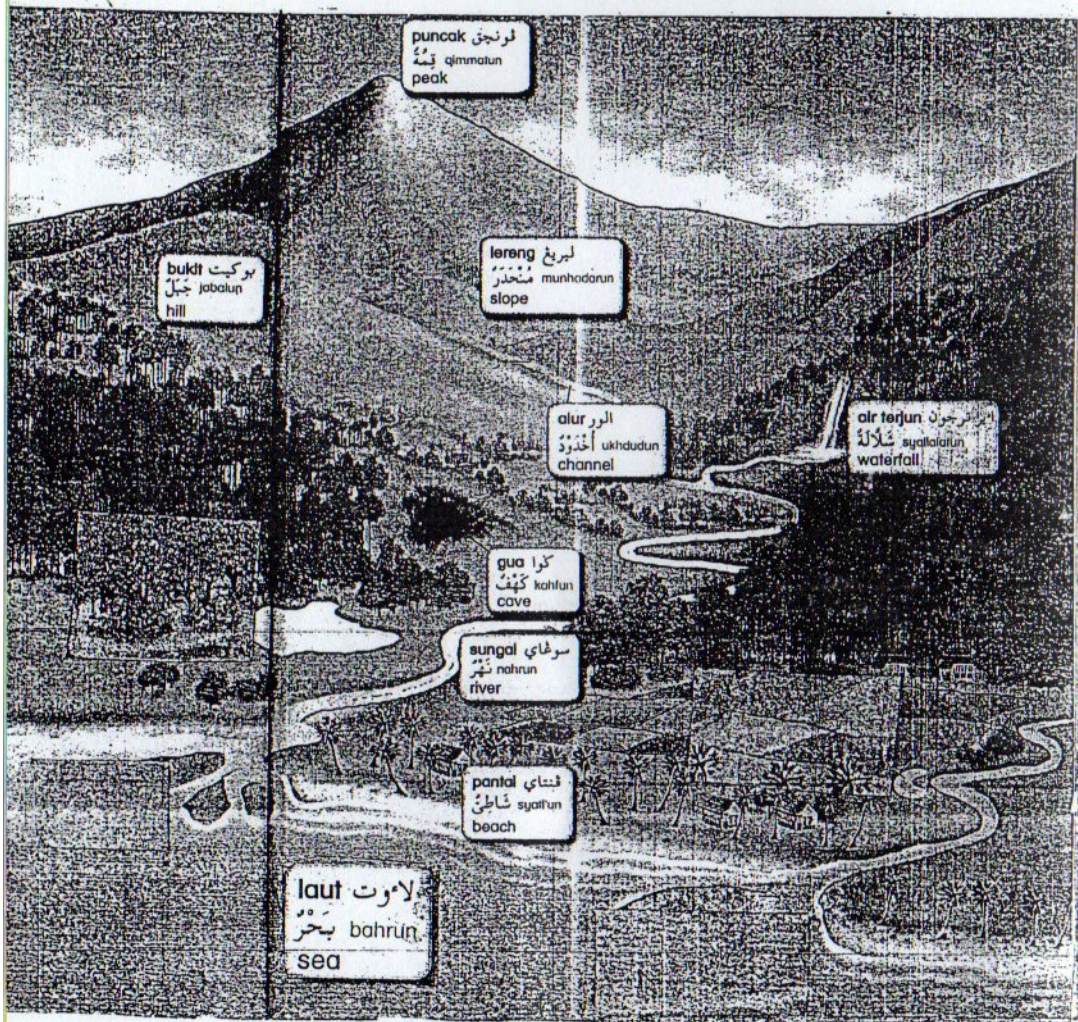
- ١) اما البغية فكانت لمسكت يحملون في البحر فارتدت ان تمسها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (٧٩) واما الغلام فكان ابراه ومؤمن فحسبنا ان برهقهما طغيانا وكفرا (٨٠) جأررنا ايديهما لهما اخيرا منه زكوة واقرنا رحما (٨١) واما الحداز فكانه لغلغلة في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما ظليما فاراد ربك ان ينزلها سخرها ويسترها كما كنزها الا لكفرا رحمة من ربك وما فعلته لمن اصرى ذلك تاويل عالم تسبح عليه (٨٢)
- ٢) ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك (٧٩) التسليم
- ٣) قل كل من عند الله محال هو لا، القوم لانك دون ففعلوهن حريشا (٧٨) التسليم
- ٤) ولو كنت غضا ليط القلوب لانفضوا من حولك فاحفظ نفسك واستغفر لهم وسامعهم
- ٥) يا ايها الذين امنوا لا تدرغوا ايديكم فيما بينكم غير تبرؤكم حتى تستأنسوا وتسلطوا على اهلها (٧٧) التفرغ
- ٦) وقض ربك ان لا تعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا اما يبغى عندك الذكر اجمعها او كلاهما فلا تقبل لهما اذى ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (٧٣) وانخفض لهما اجناس النزول من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني بخيرا (٤١) الاميرة (١٥٥)

الإفشاء : (كفى بالمرء كفرا ان يحدث بكل ما سمع)

انما الإفشاء خيانة ومن فعل ذلك فقد حرم ثقات استلزام  
 الزمانة ورجع الى مرتبة العوام بعد ان كان يبلغ الملأئكة الكرام  
 (هذا) بل ان افشاءه لا يزيد السامع الا غللا ولا يرضى الخياطين  
 ولا تصيدوا ولا تتلونوا

فَسَبِّحْنَا الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ

وَالِيهِ تُرْجَعُونَ



puncak  
قِمَمَاتُ  
qimmatun  
peak

bukit  
جَبَلُ  
jabalun  
hill

lereng  
مُنْحَادَاتُ  
munhadatun  
slope

alur  
أَخْدَادُ  
ukhadadun  
channel

air terjun  
سُقَاتَاتُ  
syafafatun  
waterfall

gua  
كُهْفُ  
kahfun  
cave

sungai  
سَوَاهِي  
sawahin  
river

pantai  
قَنَاطِ  
syafun  
beach

laut  
بَاحِرُ  
bahrun  
sea